**مقابلة مع رئيس مجلس الإدارة ومدير عام الـ BLC Bank موريس صحناوي عن دخول المصرف في عالم برنامج الـ SMES ودعم المرأة من الـ BLC Bank**

**اخبرنا عن السبب وراء دعم وتمويل الـ BLC Bank للشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

عندما استلمت منصبي منذ 3 سنوات، اردت التغيير، أردت خلق خضة جديدة في عالم المصارف والأعمال ففكرت في توسيع قاعدة الخدمات المصرفية، وبدأت مع فريقي بالتخطيط ووضع أسس وقوانين والعمل عليها. قررنا التوجه نحو برامج الـSMES مدركين إيجابيات وسلبيات استراتيجية دعم هذه البرامج، السلبيات تكمن في كون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لا تقوى على مواجهة أي تراجع قوي في الإقتصاد العام، أما الإيجابيات فهي بتنوع هذه المؤسسات حيث تشمل كل القطاعات باستثناء التطوير العقاري، كما تكمن في هامش الربح العالي نسبياً.

**ما كانت الغاية الكامنة خلف دعمBLC Bank للمرأة عموماً وتحديداً رائدات الأعمال؟**

عندما وضعنا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هدفاً أساسياً من أهداف استراتيجيتنا، كان لا بد أن نُحضر العدّة اللازمة من أجل تحقيق هذا الهدف. تزامن في هذا الوقت حصول تعاون مع مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للبنك الدولي والتي تحمل أهدافاً تتعلق بتنمية اقتصادات البلدان النامية، وبعدما تلاقت الأهداف تم اختيارنا من جانب الـ IFC التي عملت معنا على مدى 12 شهر حيث أضفنا إلى معرفتنا وخبرتنا خبرتها الواسعة. كذلك ولدت من هذه العلاقة فكرة تشجيع ودعم المرأة لدخول سوق العمل، وبعد دراسة معمقة تشير إلى أن إسهام المرأة في الإنتاج مناصفة مع الرجل يحقق نمواً اقتصاديا يزيد على 20%، بات موضوع المرأة في صلب مشروع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وعلى هذا الأساس أعددنا برنامجاً خاصاً بها، We Initiative، الذي يتضمن مجموعة من الخدمات المالية والغير مالية الموجهة للمرأة بهدف المساهمة في تنمية علومها وخبراتها، وتطوير حياتها المهنية والشخصية من خلال الدورات التدريبية وورش العمل التعليمية، وفعاليات التواصل، والخدمات الاستشارية بما في ذلك النصائح والتوجيهات لإدارة شركات صغيرة ومتوسطة الحجم (http://lebanon.smetoolkit.org)، ومنصة لتبادل الأفكار والخبرات) ( we-initiative.com

**ما هو مركز الـ BLC Bank من بين المصارف اللبنانية؟ وكيف يترجم هذا النجاح على الأرض؟**

اليوم يمكن القول اننا فخورون بتنبئنا أعلى المراتب بين المصارف اللبنانية وتمركزنا ضمن مجموعة "الفا" التي تتجاوز ودائعها الملياري دولار ولنجاحنا في دعم المشاريع والمرأة من خلال حيازتنا على اعترافات عدة آخرها انضمامي إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والسيناتور هيلاري كلينتون وداعمين اساسيين لحقوق المرأة، للمشاركة في المنتدى السنوي لمبادئ تمكين المرأة الذي أقيم في مدينة نيويورك في آذار 2015 حيث كنت الشخصية الوحيدة من المؤسسات الإقتصادية في منطقة الشرق الأوسط التي دعيت للمشاركة في هذا المنتدى وذلك لاعتباري مساهماً رئيسياً في الاقتصاد اللبناني وأول رئيس تنفيذي من منطقة الشرق الأوسط يوقّع ويلتزم بمبادئ تمكين المرأة.

**أخبرنا المزيد عن هذا المنتدى**

ناقش المؤتمر الأساليب التي يجب على القطاع الخاص وشركات القرن الحادي والعشرين المعاصرة اتباعها، كونها المحور لخلق فرص العمل والاستثمار، من أجل المساهمة في تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في مكان العمل. تجدر الاشارة الى ان الدورة التي شارك فيها BLC Bank بحثت أهمية الشراكة مع القطاع الخاص في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما إستعرضت نجاح مبادرة WE INITIATIVE في تمكين المرأة وناقشت الأساليب التي يجب على القطاع الخاص اتباعها في السنوات الـ15 القادمة للمساهمة في تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في سوق العمل والمجتمع؛ أما المواضيع الاخرى التي تناولتها الدورة فهي المناهج التي يجب على الحكومات والمجتمعات المدنية والشركات اتباعها لتعزيز التنمية المستدامة والنهوض بالسياسات والممارسات المتعلقة بموضوع المساواة بين الجنسين.

ان منتدى تمكين المرأة في تطور مستمر مع انضمام من قادة أعمال دوليين وأصحاب مصالح كبرى يجمعهم إيمانهم بقدرات المرأة وأهمية تمكينها ودعمها.

من هنا، باسمي وباسم المعنيين في الـ BLC Bank اكرر دعمنا لكل المشاريع التي من شأنها ان ترفع لبنان إقتصادياً وإجتماعياً والمشاركة بكل ما يرفع مركز بلدنا إلى الأعلى.